

السنة	كندا	فلسطين	الولايات المتحدة الامريكية
١٩٤٠	١٢١	١١٥	١١٢
١٩٤١	١٦٨	١٤٩	١٤٢
١٩٤٢	٢١٦	١٨٢	١٨٥
١٩٤٣	٢٥٩	٢١٩	٢٢٢
١٩٤٤	٢٥٣	٢١٦	٢١٣
النصف الاول من ١٩٤٥	٢٣١	٢٠٩	٢١٨
يونيو ١٩٤٥	٢٢٤	٢٠٢	٢١٠
سبتمبر ١٩٤٥	٢١٢	١٥٧	٢٠٦
ديسمبر ١٩٤٥	١٨٥	١٤٨	٢١٣
مارس ١٩٤٦	١٨٩	١٥٠	٢٠٥
يونيو ١٩٤٦	١٧٠	١٥٧	١٨٥
سبتمبر ١٩٤٦	١٦٤	١٦٩	٢٠١
ديسمبر ١٩٤٦	١٧١	١٦٤	٢٠٩

ويبدو واضحا امكان المقارنة بين حجم الانتاج الصناعي في فلسطين وقريته في بلاد اخرى . وتسوق الوكالة اليهودية علاقة اخرى برهاننا على التقدم في الانتاج الصناعي اليهودي في فلسطين ينعكس من المقارنة التي وضعتها حكومة الانتداب حول استيراد البضائع المصنعة واجمالي الواردات الى فلسطين فبينما تتناقص حجم البضائع المصنعة المستوردة من اربعة وستين في المائة عام ١٩٣٩ الى ثمانية واربعين عام ١٩٤٦ ، تزايد حجم المستورد من المواد الخام من عشرة الى ستة عشرة في المائة مما يوضح تزايد الاعتماد على المنتج محليا ، رغم الارتفاع الملحوظ في مستوى المعيشة في فلسطين بين السكان العرب واليهود (٥٠) .

وبعد انتهاء الحرب بدأت مرحلة اعادة الصناعة الى ما كانت عليه قبل نشوب الحرب . فاتسع نطاق الاستيراد بسرعة وبخاصة في مجال المواد الخام اللازمة للصناعة . وقد وصلت قيمة الواردات الى فلسطين في العام التالي لانتهاء الحرب (عام ١٩٤٦) الى الحد الاعلى : فبلغت قيمتها ٧٠,٤٣٢ جنيها فلسطينيا باستثناء منتجات البترول التي بلغت في ذلك العام ٥٧,٦٨٩ جنيها مقابل ١١,٣٥٧ جنيها في عام ١٩٣٨ . أما قيمة الواردات من الآلات الصناعية والزراعية فقد ارتفعت فجأة في العام التالي للحرب بالمقارنة باعوام الحرب نفسها كما يتضح من الارقام التالية (٥١) : -

السنة	١٩٣٩	١٩٤٠	١٩٤١	١٩٤٢	١٩٤٣	١٩٤٤	١٩٤٥	١٩٤٦
قيمة الواردات من الآلات	٢٨١٩٠٦,٢٨٢	٩٩٥٢٨٢,٩٩٥	٢٢٣٢٨٢,٢٢٣	٢٨١٢٨٠,٢٢٣	٤١٩٣٣٥,٤١٩	١٢١٨١٧,١٢١	١٢١٨١٧,١٢١	٢,٩٠٨,٢٧٠